

الملخص العربي

هذه الرسالة أجريت على خمسين طفل تم اختيارهم عشوائياً من مستشفى حميات طوخ بمحافظة القليوبية. وقد كان الأطفال جميعاً في المرحلة العمرية ما بين سنتين إلى ١٨ سنة و كانوا جميعاً يعانون من ألم متكرر بالبطن كعرض أساسي. ومن ضمن الخمسين طفل ٢٦ كانوا من الذكور (٥٢%) و ٢٤ من الإناث (٤٨%).

و قد تم تشخيص الإصابة بالجرثومة الحلزونية (المعدية الهايكوبكتيريلوري) من خلال إيجاد الأجسام المناعية المضادة لها و ذلك عن طريق الإلزرا.

تم رصد الأجسام المضادة للبكتيريا الحلزونية المعدية في ٢٥ من الـ ٥٠ طفل التي إشتملت عليهم الدراسة مما يمثل نسبة إصابة ٥٠% كما وجد أن نسبة الإنتشار تكون أعلى كلما تقدم عمر المرضي.

في محاولة لدراسة المخاطر التي قد تساعد على حيازة البكتيريا الحلزونية المعدية في مجموعة الأطفال موضوع الدراسة، وجدنا أن إيجابية الإصابة كانت أعلى في الأطفال الذين لهم ثلاث أخوة فأكثر. وكانت المخاطر الأخرى التي تم رصدها في الأطفال المصابين بالبكتيريا الحلزونية المعدية هي العادات الغذائية السيئة ١٠٠%.

أهم الأعراض التي تم تسجيلها في الحالات الإيجابية للبكتيريا الحلزونية المعدية و التي يمكن أن تكون سبب الإصابة بالبكتيريا هي آلام البطن المتكررة (١٠٠%) و القيء المتكرر (١٠٠%) و القيء الدموي (٥٢%) والبراز الدموي (٢٤%).

الخلاصة:

• الإصابة بالبكتيريا الحلزونية المعدية منتشرة في الأطفال المصريين الطبيعيين بالمناطق الريفية بمصر و تعتبر سبب مهم لألم البطن المتكرر في الأطفال.

• الإختبار المصلى لتشخيص الإصابة بالبكتيريا الحلزونية المعدية إختبار شمولي وهو على عكس الإختبارات المعتمدة على عينة ، يقيم كل المعدة.

• معرفة نتائج الإختبار المصلى يمكن أن يقلل عدد حالات التظير ، وأن يتجنب الحالات السلبية عمل تظير بدون داع وأن يحدد الحالات التي تحتاج إلى إختبارات إضافية في حالة حدوث أعراض لها علاقة بالإصابة بالبكتيريا الحلزونية المعدية.

• المسح المصلى للأطفال المصريين باستخدام الإليزا (ELISA) أظهر معدلات إصابة أقل من المسجلة بدراسات أخرى لتحديد نسبة الإنتشار باستخدام إختبار التنفس المعتمد على البولينا.

التوصيات:

• ينبغي على أطباء الأطفال أخذ العدوى بالبكتيريا الحلزونية المعدية في الاعتبار في كل حالة تعانى من آلام البطن المتكررة ، القيء المتكرر ، القيء الدموي والبراز الدموي.

• وجوب إجراء دراسات أخرى لتحديد نسبة إنتشار الإصابة بالبكتيريا الحلزونية المعدية في جموع شعبية الأطفال.

• التثقيف الصحي للبشر وخاصة للأمهات حول طريقة إنتقال البكتيريا الحلزونية المعدية وتجنب العادات الصحية السيئة التي قد تكون مسؤولة عن انتقال العدوى بالبكتيريا الحلزونية المعدية مثل مضغ الطعام أو تذوق الزجاجات من قبل الأمهات قبل الأطفال الرضع.

• تشجيع الدراسات البيولوجية الجزيئية للتعرف على فصائل البكتيريا الحلزونية المعدية التي يتم عزلها من الأطفال المصريين.